

## ملخص الدراسة

أولاً: الملخص العربي للدراسة

ثانياً: الملخص الإنجليزي للدراسة



## أولاً: الملخص العربي للدراسة

### (١) مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن المنظمات غير الحكومية هي الشريك الأول للحكومات في تحقيق عملية التنمية وأهدافها إذ إنها تقوم بأدوار اجتماعية قد تعجز الحكومات عن القيام بها أي أن العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني تأخذ الشكل التعاوني والتكاملي في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية ومحاولة الحفاظ علي الموارد والإمكانات التي تمكن الأجيال القادمة من معيشة أفضل.

إلا أن المنظمات غير الحكومية أو ما يعرف " بالقطاع الأهلي " في مصر لم تتطور بالشكل المناسب نحو قضايا التنمية إذ لا يزال دور هذه المنظمات محصوراً في إطار تقديم المعونات والمساعدات للفئات الفقيرة بل أن هذا الدور ذاته لا يزال مرتبطاً بمقدار ما تقدمه الفئات القادرة من تبرعات وهبات وهو ما فقد هذه المنظمات دورها المنوط بها في عمليات التنمية ومساعدة الحكومة في خدمة المجتمع بشكل فعال.

وفي إطار الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية في العالم والوطن العربي وخاصة مصر فأن هناك العديد من الهيئات والمراكز البحثية والمهتمين بالمنظمات غير الحكومية تنادي بضرورة تفعيل دور هذه المنظمات وتنميتها في جوانب الموارد البشرية والموارد المؤسسية علي حد سواء.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة من أكثر المهن اهتماماً بهذه المنظمات غير الحكومية وذلك باعتبارها مهنة مؤسسية من جهة كما أن المنظمات غير الحكومية احد الأجهزة الهامة لممارسة احد طرقها الهامة إلا وهي المنظم الاجتماعي منها عمله ويستمد منها سلطته يعمل مع المجتمع المحلي وفي تنميته.

وتعد عملية بناء القدرات المؤسسية من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي ارتبطت بالمنظمات غير الحكومية منذ نشأتها والتي تهدف في المقام الأول إلي تدعيم وتعزيز المنظمات غير الحكومية وزيادة قدرتها علي الوفاء باحتياجات المجتمع بل وتحقيق الاستمرارية والاستدامة لهذه المنظمات ذاتها.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلي تفعيل دور المنظمات غير الحكومية من خلال تحديد متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية " كخطوة نحو بناء قدرات هذه المنظمات وتفعيل دورها بعد تحقيق هذه المتطلبات ومحاولة توفيرها للمنظمات غير الحكومية من قبل الهيئات المختلفة.

وقد قامت الدراسة الحالية بتطبيق هذا المفهوم علي المنظمات غير الحكومية بمدينة الفيوم وذلك نظراً لاحتياج المجتمع المحلي الضروري لادوار هذه المنظمات وكذلك لما تعانيه هذه المنظمات من مشكلات إدارية ومالية وبشرية من جانب آخر مما يعيق دورها في خدمة المجتمع.

## ٢) أهداف الدراسة:

تتطلق أهداف هذه الدراسة من هدف رئيسي مؤداه:

"تحديد متطلبات الجمعيات الأهلية اللازمة لبناء قدرتها المؤسسية "

ويمكن تحقيق ذلك الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية

وهي:

- ١- تحديد متطلبات بناء القدرة التدريبية للجمعيات الأهلية.
- ٢- تحديد متطلبات بناء القدرة التمويلية للجمعيات الأهلية.
- ٣- تحديد متطلبات بناء القدرة الاتصالية والمعلوماتية للجمعيات الأهلية.
- ٤- تحديد متطلبات بناء القدرة علي التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية.

٥- تحديد مدى أهمية بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية.

### ٣) تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مؤداه:

ما متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية مفادها:

- ١- ما متطلبات بناء القدرة التدريبية للجمعيات الأهلية.
- ٢- ما متطلبات بناء القدرة التمويلية للجمعيات الأهلية.
- ٣- ما متطلبات بناء القدرة الاتصالية والمعلوماتية للجمعيات الأهلية.
- ٤- ما متطلبات بناء القدرة علي التخطيط الاستراتيجي للجمعيات الأهلية.
- ٥- ما مدى أهمية بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم.

### ٤) مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم المتطلبات.
- ٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية.
- ٣- مفهوم بناء القدرات المؤسسية.

### ٥) الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.
- ٢- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي.
- ٣- أدوات الدراسة: استمارة استبيان (لجمع البيانات عن متطلبات المنظمات غير الحكومية غير الحكومية لبناء قدراتها المؤسسية).

#### ٤ - مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة علي عينة عشوائية من الجمعيات الأهلية بمدينة الفيوم.

ب- المجال البشري: تم تحديد عن طريق الحصر الشامل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات المختارة وقد بلغ عددها (٢٣٥) مفردة وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان علي (١٨٧) مفردة وهم الذين ارجعوا الاستمارات للباحث.

ج- المجال الزمني:

فترة إجراء الدراسة من ٢٠٠٦/١١/٢١ حتى ٢٠٠٨/٩/٦

#### ٦) نتائج الدراسة:

قد توصلت النتائج العامة للدراسة إلي أن هناك مجموعة من المتطلبات والاحتياجات التي تحتاج إليها المنظمات غير الحكومية واللازمة لبناء قدراتها المؤسسية وقد تمثلت تلك المتطلبات فيما يلي:

#### أ) المتطلبات اللازمة لبناء القدرة التدريبية للمنظمة غير الحكومية:

لقد أوضحت الدراسة أن المنظمات غير الحكومية لديها مجموعه من المتطلبات اللازمة لبناء قدرتها التدريبية مثل إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن التدريب ووضع خطة إستراتيجية للبرامج التدريبية التي تحتاجها الجمعية وكذلك الاستعانة بالخبراء والمتخصصين والمؤسسات الأكاديمية في وضع وتصميم البرامج التدريبية للمنظمة، كما أن العاملون بالمنظمة غير الحكومية يفتقرون إلي مجموعة من الدورات اللازمة لبناء قدراتهم التدريبية وتتمثل هذه الدورات في التخطيط الاستراتيجي لبرامج الجمعية، تعبئة وتنمية الموارد، كيفية استخدام التكنولوجيا والمهارات الإدارية ودورات في كيفية إدارة المشروعات والبرامج التنموية وكيفية تكوين شبكات وإدارة الأزمات.

## ب) المتطلبات اللازمة لبناء القدرة التمويلية للمنظمة غير الحكومية:

أشارت النتائج العامة للدراسة إلي أن الجمعيات الأهلية لديها احتياجا شديدا لمجموعة من المتطلبات اللازمة لبناء قدرتها التمويلية وتمثلت تلك المتطلبات في معرفة مصادر التمويل المحلية والخارجية والاستفادة من الجهات المانحة في تمويل مشروعاتها وضرورة توظيف الموارد المالية حسب أهدافها العامة والأولويات الملحة لديها وكذلك توفير المعلومات الدقيقة عن الاحتياجات المادية والمالية للجمعيات والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تنمية موارد الجمعية والاهتمام بعمليات الرقابة والمراجعة والتقييم حول الموارد المالية والاهتمام بالمشروعات والحملات الدورية لجمع المال والاستعانة بالخبراء في مجال تعبئة الموارد وكتابة المقترحات التمويلية للحصول علي دعم مادي للمنظمة غير الحكومية.

## ج) المتطلبات اللازمة لبناء قدرة المنظمة غير الحكومية علي التخطيط الاستراتيجي:

تتطلب المنظمات غير الحكومية لبناء قدراتها علي التخطيط الاستراتيجي ضرورة توافر المعلومات والبيانات والإحصاءات الدقيقة عن كلا من الجمعية والمجتمع المحلي كذلك ضرورة صياغة رسالة تسعى المنظمة غير الحكومية لتحقيقها والاستعانة بالخبراء عند وضع وتصميم الخطة الإستراتيجية وتوافر الرؤية المستقبلية عن مشروعات وخدمات المنظمة غير الحكومية وضرورة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخطيط للمنظمة وان تراعي الخطط التي تضعها المنظمة غير الحكومية كلا من الموارد المادية والموارد البشرية وضرورة توفير وحدة داخلية مسئولة عن التخطيط الاستراتيجي للمنظمة غير الحكومية.

## د) المتطلبات اللازمة لبناء القدرة الاتصالية والمعلوماتية للمنظمة غير الحكومية.

أشارت نتائج الدراسة إلي أن المتطلبات اللازمة لبناء القدرة الاتصالية والمعلوماتية للمنظمة غير الحكومية تتمثل في.

استخدام وسائل الإعلام المتاحة والحديثة في تعريف المجتمع بأهداف وأنشطة وخدمات المنظمة غير الحكومية واستخدام نظام فعال يسمح بالتفاعل وتدفق المعلومات بين العاملين بالمنظمة وإنشاء جهاز إعلامي داخل المنظمة ليكن مسئولاً عن تنظيم عمليات الاتصال بالإعلام اللازم للمنظمة كما أن المنظمات غير الحكومية تحتاج إلى إنشاء قواعد للبيانات والمعلومات بها في مجال العمل الأهلي وتوافر الأجهزة والمعدات التكنولوجية والاستعانة بالخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات.

#### هـ) النتائج المتعلقة بأهمية بناء القدرات بالنسبة للمنظمات غير الحكومية:

أسفرت نتائج الدراسة أن بناء القدرات المؤسسية تمثل أهمية للمنظمات غير الحكومية جاءت مرتبه كما يلي:

- ١- وسيلة لرفع مستوى خبرات العاملين بالمنظمة.
- ٢- تزيد من المهارات الإدارية والتنظيمية.
- ٣- تزيد من بناء العلاقات الفاعلة والجهات المؤثرة بالمجتمع.
- ٤- تحقق الاستمرارية في تقديم الخدمات والمشروعات التنموية.
- ٥- ترتقي بمستوي جودة الخدمات التي تقدمها الجمعية.
- ٦- ترفع مستوى الثقافة التنظيمية للعاملين بالمنظمة.